

توافق لمواجهة التحديات الإقليمية

مصر والسعودية تؤكدان ضرورة التوصل لحلول سلمية لأزمات المنطقة

كتب - ناصر عبد المجيد وتهانى شعبان:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أهمية تكثيف التنسيق المصري – السعودي إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، والأزمات الجارية في المنطقة. جاء ذلك خلال استقبله أمس الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، بحضور الدكتور بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، والأمير مصعب بن محمد الفرحان مستشار الوزير للشئون السياسية، والسفير صالح بن عيد الحصيني سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب بوزير الخارجية السعودي، وطلب نقل تحياته إلى أخيه الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مشيداً بجهود القيادة السعودية الحكيمة في تحقيق التنمية والرخاء بالمملكة الشقيقة، مؤكداً حرص مصر على تعزيز علاقات التعاون مع السعودية في مختلف المجالات، ومريحاً بالجهود الجارية لترتيب الاعتقاد الأول لمجلس التنسيق الأعلى المصري السعودي.

ونقل الأمير فيصل بن فرحان تحيات وتقدير الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إلى الرئيس مؤكداً حرص السعودية

على تعزيز العلاقات الراسخة مع مصر وتكثيف التشاور السياسي بين البلدين الشقيقين.

وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن اللقاء تناول عدداً من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وشهد تأكيداً على تطابق الموقف المصري السعودي بضرورة التوصل لحلول سلمية لأزمات المنطقة، بما يحافظ على وحدة وسيادة الدول وسلامة أراضيها لاسيما في السودان واليمن والصومال وقطاع غزة. وفي ذات السياق، ثمن الرئيس جهود المملكة لاستضافة مؤتمر شامل يجمع المكونات الجنوبية اليمنية للحوار حول القضية الجنوبية.

وفي سياق متصل، عقد د. بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة، جلسة مباحثات مع الأمير فيصل بن فرحان وزير خارجية المملكة العربية السعودية، في إطار التشاور والتنسيق المستمر بين البلدين ويحث سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية، وتبادل التقديرات إزاء القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الوزير عبدالعاطي حرصه مواصلة الدفع بمسارات التعاون المشترك، ولاسيما في ضوء التحضيرات الجارية لعقد الاجتماع الأول لمجلس التنسيق الأعلى المصري السعودي برئاسة قيادتي البلدين.

وصرح السفير تميم خلف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أنه اتصالاً بمستجدات الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي، أكد الوزيران الرضخ التام لأي إجراءات أحادية تمس سيادة الصومال، وبصفة خاصة الاعتراف الإسرائيلي بما يسمى أرض الصومال، باعتباره انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويقوض أسس السلم والأمن في تلك المنطقة الحيوية. وشدد الجانبان على الموقف المصري والسعودي الثابت الداعم لوحدة وسيادة وسلامة الأراضي الصومالية، ورفض أي محاولات لتقسيم الصومال أو الانتقاص من سيادته.

وتبادل الوزيران الرؤى حول الأزمة اليمنية، حيث أكد الوزير عبدالعاطي أهمية دعم مسار التهدئة وخفض التصعيد، والتوصل إلى تسوية سياسية شاملة عبر حوار يمني-يمني جامع في إطار مؤتمر شامل يجمع المكونات الجنوبية اليمنية للحوار حول القضية الجنوبية، وذلك بعيداً عن الإجراءات الأحادية، وبما يحفظ وحدة اليمن وسلامة أراضيه، ويحقق تطلعات شعبه الشقيق في الأمن والاستقرار.

كما تناول اللقاء تطورات الأوضاع في السودان، حيث أكد الوزيران أهمية مواصلة التنسيق في إطار الآلية الرباعية، بهدف الدفع نحو التوصل إلى هدنة إنسانية وصولاً لوقف شامل لإطلاق النار.

سبائك الذهب المغشوشة تغزو الأسواق

شبه 04

احتياطي السلع الغذائية «آمن»

شبه 03

اليوم الثالث

«البدوي» يتقدم بأوراق ترشحه لرئاسة الوفد



شبه 05

عدو الأمس صديق اليوم

إسرائيل تتهم إيران بالتخطيط لاغتيال «الشرع»

كتبت - أمانى زكى:

زعم أمس الاحتلال الإسرائيلي وجود مخطط إيراني يهدف إلى تصفية الرئيس السورى الجديد أحمد الشرع، فى وقت تنسم فيه الأوضاع الأمنية فى دمشق بالتوتر الشديد وعدم الاستقرار. ونقل موقع والا العبرى، عن مصادر عسكرية، بأن التحذيرات نوقشت خلال سلسلة اجتماعات أمنية مغلقة تناولت تهديدات مباشرة تستهدف قيادات بارزة فى سوريا.

ويحسب المزاعم الإسرائيلية، فإن إيران تتعاون مع جهات معادية أخرى لتنفيذ عملية اغتيال تستهدف الشرع، ما يفرض عليه تعزيز الإجراءات الأمنية وبدل جهود مكثفة لحماية نفسه والحفاظ على استقرار نظامه. ويأتى ذلك بالتزامن مع فتح قنوات اتصال بين سوريا وكيانات إقليمية وتصاعد حدة التوتر فى المنطقة. ووسط أنباء ترددت بقوة عن اغتيال الرئيس السورى ونقله للعلاج بتركيا وهو ما لم يثبت صحته حتى الآن.

جرت خلال الأشهر الماضية برئاسة وزير الدفاع وبمشاركة كبار المسؤولين الأمنيين وانتهت بقرار بعدم الانسحاب من المنطقة الأمنية، بما يشمل جبل الشيخ. وتعتمد السياسة الإسرائيلية فى سوريا على تقسيم مسرح العمليات إلى ثلاث نفوذ تمتد من جنوب السويداء إلى أطراف خط التماس لحماية الحدود والمجمعات الإسرائيلية، الثانية تمتد بعمق نحو ١٥ كيلومتراً داخل الأراضي السورية لمنع تمركز الجماعات المسلحة، والثالثة منطقة دمشق وتعتبر منزوعة السلاح وتخضع للرقابة لمنع إدخال أسلحة متطورة أو إقامة قواعد عسكرية معادية.



من القصر إلى المحكمة

المؤبد فى انتظار الرئيس الفنزويلي

شبه 02

خمسـة جنـيهات

صفحات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

الثلاثاء ٦ يناير ٢٠٢٦ - ١٧ رجب ١٤٤٧هـ - ٢٨ كيهك ١٧٤٢ ق العدد ١٢١٤٧ - السنة التاسعة والثلاثون

رئيسا التحرير

كاظم فاضل - سامى الطراوى

رئيس مجلس التحرير

سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. عبد السند يمامة

بثلاثية «ياسر» و«مروان» و«صلاح»

الضراعة فى ريع نهائى أمم أفريقيا



طعون على نتيجة إعادة

انتخابات النواب بالدوائر الملفة

10

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

استقبلت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، أمس عدد ١٠ طعون، على مئول الجريدة للطبع، مقدمة على نتائج جولة الإعادة فى ١٩ دائرة انتخابية ملغاة على مستوى الـ٧ محافظات، التى أعلنتها الهيئة الوطنية للانتخابات الأحد الماضى، ومن المنتظر أن تحدد المحكمة جلسة عاجلة لنظر هذه الطعون، تمهيداً للفصل فيها وفقاً للإجراءات القانونية المقررة. جاء ضمن أسباب الطعون المقدمة الاعتراض على نتائج فرز الأصوات وإجراءات الاقتراع، والتشكيك فى سلامة إجراءات الفرز والتجميع، واعتراضات على الأرقام المعلقة، وكذلك مزاعم بوجود أخطاء فى محاضر اللجان العامة والفرعية، وأيضاً الطعن على صحة إجراءات الفرز والتجميع والعدد النهائي للأصوات وتجاوزات محتملة خلال عملية الاقتراع.

وتواصل المحكمة، حتى نهاية اليوم، تلقي الطعون، حيث من المقرر أن تبدأ «الإدارية العليا» نظر الطعون والفصل فيها حسب الجدول الزمنى المحدد من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات، والذي حدد يومين لاستقبال الطعون، و ١٠ أيام مدة نظرها والفصل فيها.

جدير بالذكر، أن الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة القاضى حازم بدوى، أعلنت أمس الأول، نتائج جولة الإعادة فى ١٩ دائرة انتخابية ملغاة على مستوى ٧ محافظات هى «الجيزة، أسسوط، سوهاج، قنا، الإسكندرية، البحيرة، والفيوم»، والتي أجريت لحسم ٣٥ مقعداً برلمانياً مثيراً.

الغاز حق

التقسيط ليس رفاهية

شبه 05

قدم الفراعة أداء هزيباً فى الشوط الأول، بدون أى محاولات على الرمي باستثناء هجمة مرتدة سريعة بفضل تمريرة بنية من محمد صلاح، وضعت عمر مرموش فى انفراد صريح، إلا أن الأخير تعامل برعونة شديدة ووصل بالكرة إلى أحضان الحارس دون أن يصوب. ومع بداية الشوط الثانى، نشط المنتخب قليلاً وضغط على المنافس وأسفر هذا الضغط عن الهدف الأول للفراعة بعد عرضية من محمد هانى قابلها مروان عطية بتسديدة رائعة يباين القدم سكنت أعلى الزاوية اليمنى لشباك حارس بنين.

سجل للفراعة مروان عطية وباسر إبراهيم ومحمد صلاح فى الدقائق ٦٩ و٩٧ و١٢٤ بينما سجل دوسو هدف بنين كاس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥، بعد تغلبه على الأنتس على بنين ٣-١، فى المباراة التى امتدت إلى وقت إضافى، أمس الاثنين على الملعب الكبير بأغادير، ضمن منافسات دور الـ١٦.

سجل للفراعة مروان عطية وباسر إبراهيم ومحمد صلاح فى الدقائق ٦٩ و٩٧ و١٢٤ بينما سجل دوسو هدف بنين كاس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥، بعد تغلبه على الأنتس على بنين ٣-١، فى المباراة التى امتدت إلى وقت إضافى، أمس الاثنين على الملعب الكبير بأغادير، ضمن منافسات دور الـ١٦.

سجل للفراعة مروان عطية وباسر إبراهيم ومحمد صلاح فى الدقائق ٦٩ و٩٧ و١٢٤ بينما سجل دوسو هدف بنين كاس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥، بعد تغلبه على الأنتس على بنين ٣-١، فى المباراة التى امتدت إلى وقت إضافى، أمس الاثنين على الملعب الكبير بأغادير، ضمن منافسات دور الـ١٦.

سجل للفراعة مروان عطية وباسر إبراهيم ومحمد صلاح فى الدقائق ٦٩ و٩٧ و١٢٤ بينما سجل دوسو هدف بنين كاس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥، بعد تغلبه على الأنتس على بنين ٣-١، فى المباراة التى امتدت إلى وقت إضافى، أمس الاثنين على الملعب الكبير بأغادير، ضمن منافسات دور الـ١٦.

سجل للفراعة مروان عطية وباسر إبراهيم ومحمد صلاح فى الدقائق ٦٩ و٩٧ و١٢٤ بينما سجل دوسو هدف بنين كاس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥، بعد تغلبه على الأنتس على بنين ٣-١، فى المباراة التى امتدت إلى وقت إضافى، أمس الاثنين على الملعب الكبير بأغادير، ضمن منافسات دور الـ١٦.



حسن عبدالله

اللوجستية الإقليمية وعودة الثقة تدريجياً. قال محمد جاد، الرئيس التنفيذي لستاندرد تشاترترد مصر: « تدخل مصر عام ٢٠٢٦ على أسس اقتصادية كلية أكثر قوة، مدعومة بتدفقات قوية من العملات الأجنبية، وتقدم مستمر فى الإصلاحات الهيكلية، وتحسن مناخ الاستثمار. تسهم هذه العوامل جميعها فى استقرار الاقتصاد واستعادة القدرة على التنبؤ.

تقارير خارجية

إشراف: سحر رمضان

الرفد

من القصر إلى المحكمة

المؤبد يهدد الرئيس الفنزويلي



كتبت-أماني زكي:

انتقلت قضية نيكولاس مادورو رئيس فنزويلا وزوجته سيليا فلوريس إلى محكمة المقاطعة الفيدرالية في مانهاتن، حيث واجها اتهامات تشمل التآمر لتهرب المخدرات وجرائم أخرى قد تؤدي إلى عقوبات بالسجن تصل إلى ثلاثين عامًا أو المؤبد، في أول جلسة علنية أمام القاضي ألفين ك هيلرستين بعد نقلهما من القصر الرئاسي في كاراكاس إلى مركز احتجاز في بروكلين، ضمن مسار قضائي متوقع أن يمتد لسنوات. المحكمة الفيدرالية لمادورو وزوجته في مانهاتن ستثير نقاشات قانونية نادرة بسبب مكانتهما السياسية وطريقة اعتقالهما، مع توقع دفعهما ببراءتهما واحتجازهما احتياطياً دون كفاية، وقد يتأخر اختيار هيئة المحلفين لأكثر من عام. ويتضمن الاتهام تهم التآمر لارتكاب جرائم إرهاب مرتبطة بالمخدرات واستيراد كوكايين، بينما تواجه زوجته تهمة التآمر لاستيراد المخدرات، وتعتبر جميع التهم قابلة لعقوبات بالسجن الطويل أو المؤبد. وتعد المحكمة جزءاً من المنطقة الجنوبية لمدينة نيويورك التي شهدت محاكمات لرموز إرهاب وشخصيات مافيا وسياسيين فاسدين، من بينهم الرئيس الهنودراسي السابق خوان أورلاندو هيرنانديز الذي سلم إلى نيويورك عام ٢٠٢٢ وأدين لاحقاً قبل أن يمنحه الرئيس دونالد ترامب عفواً رئاسياً مؤخراً. وبحسب مصادر متعددة، قدم مسئولون في إدارة ترامب إحاطة سرية لبعض أعضاء الكونجرس حول فنزويلا في الساعة تشمل رؤساء وأعضاء لجان العلاقات الخارجية والقوات المسلحة في مجلسي الشيوخ والنواب، بالإضافة إلى ما يعرف بمجموعة الثمانية، من قادة لجان الاستخبارات. ومن المقرر أن يقدم الإحاطة كل من وزير الدفاع ماركو روبيو، ووزير الدفاع بيت هيسيت، والمدعية العامة بام بوندي، ومدير وكالة المخابرات المركزية جون راتكليف، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين. وفي تطور متصل، أعلنت الحكومة الكوبية مصرع ٢٢ من مواطنيها خلال الغارة الأمريكية على فنزويلا لإخراج مادورو لمحاكمته في الولايات المتحدة، وأعلنت هافانا يومي الخامس والسادس من يناير يومين حداداً تكريفاً للقتلى، وهم جميعاً من أفراد القوات المسلحة الكوبية وأجهزة الاستخبارات. وحدث دونالد ترامب من أن كاراكاس ستدفع ثمناً باهظاً إذا لم تلتزم بالخطة التي ترسمه واشنطن، وذلك بعد يومين من الاطاحة الصادمة بالرئيس الفنزويلي، فيما أيقظت الولايات المتحدة على وجود عسكري قوامه ١٥ ألف جندي في منطقة البحر الكاريبي تحسباً لأي عرقلة من الرئيسة المؤقتة ديلسي رودريغيز لأهدافها السياسية والاقتصادية. وبينما بدأ يوم الأحد أن احتمال السيطرة الأمريكية المباشرة على فنزويلا قد تراجع مؤقتاً عقب اختطاف مادورو، أكد مسئولون أمريكيون

لوبيز في خطاب متلفز إنه يدعو شعب فنزويلا إلى استئناف أنشطتهم الاقتصادية والتعليمية في الأيام المقبلة. في المقابل، قال نيكولاس أرنستو مادورو غيرا نجل الرئيس المخلوع في تسجيل صوتي جرى تداوله إن أنصار والده أكثر عزماً من أي وقت مضى على دعمه، وسيجشدون الشعب وينزلون إلى الشوارع. على متن الطائرة الرئاسية الأمريكية، صعد ترامب في لهجته ملحوا بمزيد من التدخلات في أمريكا اللاتينية، مشيراً إلى أن كولومبيا والمكسيك قد تواجهان أيضاً عملية عسكرية إذا لم تحدا من تدفق المخدرات غير المشروعة إلى الولايات المتحدة، وأضاف أن كوبا تبدو على وشك السقوط بمفردها دون تدخل أمريكي. وأصدرت حكومات إسبانيا والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك وأوروغواي بياناً مشتركاً اعتبرته فيه أن تصرفات الولايات المتحدة تشكل سابقة خطيرة على السلام والأمن الإقليمي وتعرض السكان المدنيين للخطر. في كولومبيا المجاورة، ساد قلق عميق، حيث أمر الرئيس غوستافو بيترو بنشر ٣٠ ألف جندي على الحدود الشرقية تحسباً لأعمال عنف أو تدفق مفاجئ للجائنين.

أن خيار التدخل العسكري لا يزال مطروحاً بقوة إذا لم تستجب رودريغيز لمطالب واشنطن. وفي تصريحات متأخرة لوح ترامب أيضاً بإمكانية القيام بعمل عسكري في كولومبيا، موسعاً دائرة التهديدات الأمريكية في أمريكا اللاتينية، وأعلنت ديلسي رودريغيز البالغة ٥٦ عاماً ولاها لمادورو ووصفت ما جرى بالفظاعة، لكنها غيرت نبرتها لاحقاً عقب التهديدات الأمريكية ودعت إلى علاقة متوازنة ومحترمة مع الولايات المتحدة، وقالت بعد اجتماع لمجلس وزرائها أن فنزويلا توجه دعوة للحكومة الأمريكية للعمل معاً على أجندة للتعاون والتنمية المشتركة. وقال ترامب إن ماركو روبيو تحدث إلى رودريغيز، وأبلغته بأنها ستستغل كل ما تحتاجه، مضيفاً أنها كانت لطيفة للغاية لكنها ليست أمامها خيارات أخرى. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن مسئولاً ترامب حدداً قبل أسابيع هذه الخبيرة التقنية كخليفة محتملة جزئياً بسبب علاقاتها مع وول ستريت وشركات النفط. في كاراكاس، طالب كبار المسئولين الحكوميين والعسكريين بعودة مادورو، لكنهم في الوقت نفسه تعهدوا بدعم رودريغيز كزعيم مؤقتة، ودعوا إلى استعادة الحياة الطبيعية. وقال وزير الدفاع فلاديمير باردينو

خامنئي يخطط للهروب إلى موسكو



وامتدت الاحتجاجات إلى ثلاث وعشرين محافظة من أصل إحدى وثلاثين محافظة، وشهدت إغلاق المتاجر وتنظيم التجار لمسيرات احتجاجية ضد الغلاء وارتفاع الأسعار. لتشكل التحدي الأكبر للنظام منذ عام ٢٠٢٢. وتفاقم الضغوط على النظام مع خسارته لحليف استراتيجي جديد بعد سقوط حكومة نيكولاس مادورو في فنزويلا، حيث كانت كاراكاس قد أعلنت دعمها لإيران قبل ساعات من اعتقال مادورو في ظل تهديدات بالتدخل من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وفي خطوة لدعم القدرة الشرائية للمواطنين، تعهد وزير الاقتصاد بيرشكيان بتغطية أي زيادات محتملة في الأسعار بشكل كامل، مؤكداً أن إشراك أصحاب المصلحة والمنفذين في جميع مراحل صنع القرار ضروري لمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. وأضاف أن التفاعل المباشر مع الناس والاستماع إلى مخاوفهم ومطالبهم يلعب دوراً محورياً في تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية، وأن المجتمع لا يمكن تهديته بالقوة أو بالأساليب غير السليمة. وعلى الأرض، بدت غالبية المتاجر مفتوحة في طهران إلا أن الشوارع كانت أقل ازدحاماً مع انتشار كثيف لقوات مكافحة الشغب والأمن عند التفاعلات الرئيسية. ورفضت في ساحة فلسطين لافتات مناهضة لإسرائيل والولايات المتحدة في محاولة لإعادة توجيه الغضب الشعبي نحو الخارج. وقال محمد رضا عارف، النائب الأول للرئيس الإيراني، إن الحكومة تعترف بحق النقد والاحتجاج. لكنه حذر من استغلال بعض الأطراف للوضع وتحويل الاحتجاجات إلى أعمال عنف، مضيفاً إن إيران تواجه تهديدات غير مباشرة من الأعداء، وعلى رأسها الاقتصادية التي تهدف إلى خلق أزمات في سبل العيش. وأفادت وكالة مهر بوقوع اشتباكات في مالكوهاى أسفرت عن مقتل أحد عناصر الحرس الثوري، بينما نقلت وكالة فارس عن محاولة متشغبين اقتحام مركز للشرطة أسفرت عن مقتل اثنين منهم.

كتبت-أماني زكي:

كشفت أمس تقارير صحفية عن وجود خطة طوارئ لدى المرشد الإيراني على خامنئي لمغادرة إيران في حال فشل الأجهزة الأمنية في احتواء موجة الاحتجاجات المتصاعدة أو حدوث اشتباكات داخل الجيش وقوات الأمن. ووفق تقرير صحيفة التايمز البريطانية، فقد وضع خامنئي سيناريو لمغادرة طهران برفقة دائرة ضيقة من مساعديه وعائلته، بمن في ذلك ابنه محبتي، الذي يوصف بالوريث المعين للنظام، إذا تبين أن القوات المكلفة بقمع الاحتجاجات تخلت عن مهامها أو رفضت تنفيذ الأوامر. وأضاف التقرير نقلاً عن بنى سابتي، الذي عمل معقد في الاستخبارات الإسرائيلية بعد فراره من إيران، أن المرشد قد يتجه إلى موسكو إذا اضطر للهروب، مشيراً إلى إعجابه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين واعتبار الثقافة الإيرانية أقرب إلى الثقافة الروسية مقارنة بغيرها. وأشارت الصحيفة إلى أن سيناريو الهروب يشبه ما حدث مع الرئيس السوري المحتل بشار الأسد الذي غادر دمشق إلى موسكو قبل سيطرة قوات المعارضة على العاصمة في ديسمبر ٢٠٢٤.

وتأتي هذه التقارير في ظل موجة احتجاجات واسعة اجتاحت عدداً من المدن الإيرانية خلال الأسبوع الماضي، بينها مدينة قم، على خلفية تدهور الأوضاع الاقتصادية، وفي محاولة لاحتواء الغضب الشعبي، أعلنت السلطات الإيرانية إطلاق أكبر حمزة دعم نقدي في تاريخ الجمهورية الإسلامية، تتضمن تحويل عشرة ملايين ريال إيراني، أي ما يعادل نحو خمسة جنيهات إسترلينية، على شكل قسائم إلى نحو ثمانين مليون مواطن بدأ يوم الأربعاء أشهر. وقد سبق هذه الخطوة عرض نادر من خامنئي للتحديث مباشرة مع المتظاهرين، معترفاً بوجود مظالم اقتصادية حقيقية، في تنازل غير متعارف مع زعيم اعتاد رفض الاحتجاجات واعتبارها تحريضاً مدعوماً من الخارج.

«الدعم السريع» تحتجز ٦٠٠ سودانية بسجن «كوريا»

سجن كوريا منذ منتصف ديسمبر الماضي بسبب مشاجرة بينها وبين عناصر من الدعم السريع، ولم يُفرج عنها حتى الآن، رغم أنها حامل وأم لطفلين. وتستخدم الميليشيا الإرهابية التي تقاوت الجيش السوداني سجن نبالا، المعروف محلياً بسجن كوريا، لاعتقال النساء واحتجاز الرجال مؤقتاً قبل تحويلهم إلى سجن دقريس، وسط شكاوى من غياب مركز صحي خاص بالنساء وأطفالهن داخل المعتقل.



وقالت معتقلة سابقة في سجن كوبر، أُفرج عنها قبل نحو شهر، إن المعتقل يضم أعداداً كبيرة من النساء موزعات على ٥ عنابر مكتظة، مؤكدة أن الوضع الإنساني داخل السجن بالغ الصعوبة، مع انقطاع مياه الشرب في بعض الأوقات وتراجع كميات الغذاء المقدمة للمعتجزات. وأضافت أن غالبية المعتقلات تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و٥٠ عاماً، مشيرة إلى أن بعض الضباط من النساء والرجال يستغلون المعتجزات ذوات القضايا البسيطة في أعمال منزلية، من بينها التنظيف وغسيل الملابس. وقال مصدر قريب من أسرة إسلام محمد، المعتقلة لدى الدعم السريع، إن ابنتهم محتجزة في

كتبت - سحر رمضان:

احتجزت أمس ميليشيا الدعم السريع أكثر من ٦٠٠ امرأة، بعضهن برفقة أطفالهن، داخل سجن كوريا بمدينة نبالا بولاية جنوب دارفور غرب السودان، في ظل أوضاع إنسانية وصفت بأنها بالغة السوء نتيجة طول فترات الاحتجاز وشح مياه الشرب ونقص الغذاء. وأكد أحد أفراد الحراسة في سجن كوريا، أن أكثر من ٦٠٠ امرأة محتجزات داخله على خلفية اتهامات بالتخابر والتعاون مع الجيش السوداني والقوات المشتركة، إضافة إلى اتهامات تتعلق بتحديد إحداثيات الطيران. وأوضحت أن من بين المعتجزات نساء كن يعملن في الشرطة والجيش ورفضن الانضمام إلى ميليشيا الدعم السريع. وأفادت مصادر أن بعض النساء جرى تحويلهن إلى السجن من محاكم أهلية على خلفية قضايا دين، فيما أودعت أخريات بسبب جرائم جنائية سُبت إلى أزواجهن، من بينها أربع قضايا قتل. كما أشارت إلى وجود أكثر من ٥٠ طفلاً يقيمون داخل السجن برفقة أمهاتهم، لافتة إلى أن المعتقلات جرى توقيفهن من مناطق متفرقة في كردفان وشمال ووسط وجنوب دارفور.



بقلم:

رضا سلامة

بانتظار التغيير الوزاري ٢

ونحن على أعقاب تغيير وزاري وشيك، تتجدد آمال المصريين، في أن يكون التغيير الحكومي القادم، مدخلا حقيقيا لإصلاح ما تراكم من أخطاء سابقة، لا مجرد استبدال أسماء بسميات. إن التغيير الحقيقي الذي يتوق له الشعب، لا يُقاس بعدد الوزارات أو الأسماء، بل بقدرته المسؤول على تحويل الدعم إلى نتائج، والمشروعات إلى خدمات، والخطط إلى واقع ملموس، لاستعادة ثقة الناس، ووضع مصر على طريق الاستقرار والتنمية. كما أن الشعب المصري، الذي يملك وعيا متزايدا بحجم التحديات الداخلية والخارجية، ينظر إلى التعديل الحكومي المقبل بقدر من الصراحة والمسؤولية، خصوصا أنه لم يعد ينتظر عموما برافة، بل حلولا ملموسة تَمس حياته اليومية، وتحسن جودة الخدمات، وتحافظ على موارد الدولة.

تأتي «الاصطالات» في مقدمة الوزارات التي يجب إعادة تقييم أدائها، فهي الرغم من الحديث المتكرر عن التحول الرقمي وبناء الجمهورية الجديدة، إلا أن البنية التحتية للاتصالات لا تزال تعاني من ضعف واضح، خصوصا في ظل الفضل في تطوير معظم المسترالات، إذ ما زالت هناك الكثير من سستراتلات مصر تعاني من انقطاعات متكررة للخدمة بشكل يومي، دون حلول جذرية.

ويكفي أن نشير إلى حريق سنترال رمسيس - الأكبر في مصر وأحد أعمدة شبكة الاتصالات القومية - إذ كشف بوضوح غياب الإجراءات الاحترازية في منشأة تمثل عصبيا حيويا للدولة، وبالتالي تطرح تساؤلات مشروعة حول مفهوم الأمن التكنولوجي، وجذية التخطيط، وهدرة الوزارة على مواكبة طموحات الدولة.

وبالحديث عن وزارة الري، تتجلى المفارقة بين حجم الدعم الذي قدمته الدولة، وضعت المائد على هذا الاستثمار الضخم، حيث أنفقت الدولة مليارات الجنيهات على تبليين آلاف الكيلومترات من الترع، في إطار الحفاظ على حصة مصر من المياه وترشيدها الاستخدام.

لكن الواقع يكشف أن كثيرا من هذه الترع تعاني من انسدادات، وسوء إدارة، وإهدار مستمر للمياه، كما أن المشكلة لم تعد في نقص المشروعات، بل في غياب الاستثمار متابع وصيانة تحافظ على بل في غياب يشعر الفلاحون والمزارعون بأن موارد الدولة تستنزف دون تعظيم حقيقي للعائد، وأن الدعم الحكومي لا يُدار بالكفاءة التي ترضيها

خطورة ملف المياه. أما وزارة الزراعة، فهي لا تفل أهمية أو تعقيدا، باعتبارها خط الدفاع الأول عن الأمن الغذائي، ورغم تعدد المبادرات والمشروعات، لا تزال ملفات أساسية بلا حلول حاسمة، مثل تسعير المحاصيل الاستراتيجية، ودعم الفلاح، وتوفير مستلزمات الإنتاج بأسعار عادلة، وربط الزراعة بالصناعة والتصدير.

إن الفلاح المصري، الذي يُطبل منه الصبر والإنتاج، يشعر في كثير من الأحيان أن السياسات الحكومية لا تحاز إليه، وأن الفجوة تتسع بين تكلفة الزراعة والعائد منها، مما يهدد باستدامة هذا القطاع الحيوي.

في الختام، الشعب المصري ينتظر من الحكومة المقبلة وضحة وصريحة، وتتمثل في كفاءة قبل أي شيء، ومحاسبة لا تعرف المجاملة، وإدارة رشيدة للموارد العامة.

والحديث بقية عن وزارات أخرى.

Redasalama2020@gmail.com

هروب ١٦ ناقلة نفط لمخاة

للعقوبات من موانئ كاراكاس

كتبت- أماني زكي

هربت أسما لا يقل عن ١٦ ناقلة نفط خاضعة للعقوبات من فنزويلا في محاولة لتجنب القوات الأمريكية، مغادرة المياه الفنزويلية في «الوضع المظلم» مع تزييف مواقفيها لتظهر كما لو كانت في بحر البلطيق أو قبالة سواحل نيجيريا. تأتي هذه الخطوات ضمن جهود منسقة لتجاوز الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن «خطر النفط» على فنزويلا سار بالكامل وأن الحصار العسكري قائم، ما يفتح الباب أمام احتمال تدخل عسكري إضافي. وأكدت بيانات موقع com.TankerTrackers عبر سبور الأقمار الصناعية مغادرة أربع ناقلات نفط على الأقل عبر طريق شمال جزيرة مارغريتا بعد توقف قصير بالقرب من الحدود البحرية. في الوقت نفسه، طالبت الصين ترامب بالانحياز عن نفط فنزويلا بعد اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو وخطط واشنطن لإدارة البلاد، على صعيد الأسواق ارتفعت الأسهم الآسيوية في بداية أول أسبوع تداول كامل للعام الجديد، بينما تراجعت أسعار النفط مع تقييم المستثمرين لتداعيات الاضطرابات السياسية في فنزويلا، والاعتقاد أن أي تحرك عسكري أمريكي إضافي لن يزعزع سوق الطاقة العالمي المهيج جيدا. وصعد مؤشر MSCI للأسهم في آسيا والمحيط الهادئ خارج اليابان بنسبة ١,٤٪ مسجلا مستوى قياسيا جديدا، بينما ارتفعت العقود الآجلة المصفوفة لمؤشر ستاندرد اند بورز ٥٠٠ بنسبة ٠,٢٪ مع ترقب المستثمرين للتطورات الجيوسياسية قبل أسبوع حافل ببيانات اقتصادية مهمة.

تراجع النفط رغم تهديد ترامب بضربة ثانية على فنزويلا، حيث انخفضت العقود الآجلة لخام برنت بنسبة ٠,٧٪ إلى ٦٠,٢٣ دولارا للبرميل مع تقييم الأسواق لتأثير التدخل الأمريكي وتصويت أوبك بلس على إبقاء الإنتاج دون تغيير. وقال نيل شيرينغ كبير الاقتصاديين في كابيتال ايكونوميكس إن إزاحة مادورو من قبل الولايات المتحدة من غير المرجح أن تؤثر اقتصاديا على المدى القريب، لكن تداعياتها السياسية والجيوسياسية ستتردد على نطاق أوسع. بدت الأسواق الصينية أكثر هدوءا، فيما استقرت الأسهم الأسترالية بعد تعويض مكاسب شركات التعدين لخسائر أسهم الطاقة التي تراجعت في هونغ كونغ بنحو ٢,٢٪. وقال فاسيو مينون المدير الإداري لاستراتيجية الاستثمار في بنك OCBC في سنغافورة إن التحول المفاجئ في الأحداث في فنزويلا يثير تساؤلات حول مدى استعداد إدارة ترامب لمزيد من تغييرات النظام، مع تأثير محتمل على أسعار النفط والأصول الآمنة مثل المعادن النفيسة.

الدكتور خالد قنديل

عضو مجلس الشيوخ

أمين سر لجنة الصحة بمجلس الشيوخ

يتقدم بخالص العزاء إلى الإعلامى

محمد مبروك

في وفاة المفطور له بإذن الله والد سيادته

للفقيد الرحمة

وللأسرة خالص العزاء



الرفد

إشراف: فاطمة عبيد

دنيا السياحة

الثلاثاء ٦ يناير ٢٠٢١ - ١٧ رجب ١٤٤٧ هـ - ٢٨ كيهك ١٧٤٢ ق

العدد ١٢١٤٧ - السنة التاسعة والثلاثون

ALWAFD.NEWS المزيد من الأخبار والتقارير المصورة

05



إنجازات غير مسبوقة للسياحة في 2025

19 مليون سائح بمعدل نمو 21% مقارنة بـ 2024

وزير السياحة والآثار يشكر القيادة السياسية لدعمها الكامل

فاطمة عبيد

سجلت السياحة المصرية خلال عام ٢٠٢٥ أداءً استثنائياً وغير مسبوق، حيث استقبلت مصر نحو ١٩ مليون سائح، محققة رقماً قياسياً جديداً بمعدل نمو بلغ ٢١٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤، في إنجاز يعكس القوة المتنامية للمقصد السياحي المصري على الساحة الدولية.

وأكد شريف فتحي، وزير السياحة والآثار، أن ما حققته السياحة المصرية خلال عام ٢٠٢٥ يعد إنجازاً كبيراً، وتأكيداً على قدرة مصر التنافسية، في ظل ما تتمتع به من أمن واستقرار والرؤية الواضحة والاستراتيجية المتكاملة التي تعتمد على إبراز تنوع الأنماط والمنتجات السياحية للمقصد المصري والتي لا مثيل لها في العالم مع تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة.

وأضاف أن هذا النمو يفوق متوسط معدل النمو العالمي الذي قدرته منظمة الأمم المتحدة للسياحة بنحو ٥٪ فقط، وهو ما يعكس ثقة السائحين من مختلف دول العالم في مصر كوجهة سياحية متنوعة وآمنة وقادرة على تقديم تجارب سياحية متنوعة ومتكاملة.

كما توجه الوزير بالشكر والتقدير للقيادة السياسية على الدعم، وللمجلس الوزراء والحكومة على الجهود المتكاملة والتنسيق المستمر بين مختلف أجهزة الدولة، بما أسهم في نهضة مناخ داعم للنمو السياحي. كما توجه بالتهنئة للقطاع السياحي الخاص وجميع العاملين بالوزارة على هذا الإنجاز المحقق. وخلال عام ٢٠٢٥ تصدرت مطارات القاهرة والغرفة وشرم الشيخ ومرسى علم قائمة المطارات الأكثر استقبالاً للسائحين خلال عام ٢٠٢٥، بما يعكس التنوع الجغرافي للمقاصد السياحية المصرية، وقدرتها على جذب شرائح مختلفة من السائحين من أسواق متعددة، كما يؤكد نجاح جهود الدولة المصرية لتطوير البنية التحتية السياحية والمطارات، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة.

وشهدت المواقع الأثرية والمتاحف على مستوى الجمهورية نمواً في أعداد الزيارات من السائحين الأجانب حيث استقبلت جميعها فيما عدا متحف الحضارة والكبير ١٨,٦ مليون سائح بنسبة نمو قدرها ٢٣,٥٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤. كما شهد عام ٢٠٢٥ نمواً ملحوظاً في رحلات الطيران السياحي (العابرة) بنسبة ٢٢٪، في حين أعلنت وزارة التعليم الجديدة قفزة استثنائية، مسجلة نمواً بنسبة ٥٠٪ في حركة الطيران العابرة، لتكون أحد أبرز المقاصد السياحية الجديدة على خريطة السياحة الدولية.

◆ 32% نمواً في الطيران العارض

وظفرة كبيرة في العلمين الجديدة

بنسبة نمو 450%

◆ مجلس الوزراء ساهم

بشكل كبير في تهيئة مناخ

داعم لنمو القطاع



وأشار الوزير إلى أن هذه النتائج غير المسبوقة التي حققتها مدينة العلمين الجديدة والساحل الشمالي تعكس نجاح رؤية القيادة السياسية واستراتيجية الوزارة لتنويع المقاصد السياحية، وفتح آفاق جديدة

أمام السياحة الشاطئية والترفيهية والثقافية وخلق منتجات سياحية جديدة تعتمد على دمج عدد من المنتجات في تجربة سياحية واحدة متكاملة. كما أكد وزير السياحة والآثار أن المرحلة المقبلة

◆ أهنئ القطاع السياحي

الخاص والعاملين بالوزارة على

هذا الإنجاز المحقق

◆ نجاح جهود الدولة لتطوير

البنية التحتية السياحية والمطارات

وتحسين مستوى الخدمات

ستشهد البناء على هذه النتائج الإيجابية، والعمل على تحقيق نمو سياحي مستدام ينعكس بشكل مباشر على الاقتصاد الوطني، ويعزز مكانة مصر كأحد أهم المقاصد السياحية عالمياً.

من ١٩٣ مدينة حول العالم إلى المقاصد السياحية المصرية المختلفة، في مؤشر واضح على اتساع شبكة الطيران الدولية وزيادة الإقبال على زيارة مصر. وأكد وزير السياحة والآثار أن المرحلة المقبلة

.. واتحاد الغرف السياحية يوجه الشكر للرئيس السيسي

حسام الشاعر: عام استثنائي وطفرة تاريخية عظيمة

كل الوزارات وهيئات الدولة لمساندة جهود القطاع الخاص

أداء متميز ودلالات قوية أشار رئيس اتحاد الغرف السياحية إلى أن عام ٢٠٢٥ الذي شهد نمواً قياسياً في رحلات الطيران العارض بنسبة ٢٢٪، ما يعكس ثقة شركات الطيران ومنظمي الرحلات بالسياحة المصرية، وكذلك طفرة غير مسبوقة بمدينة العلمين الجديدة، التي سجلت نمواً بنسبة ٤٥٠٪ في حركة الطيران العارض، لتتحول إلى أحد أبرز المقاصد السياحية الجديدة على المستوى الدولي، ما يؤكد نجاح خطط الدولة في تنمية الساحل الشمالي سياحياً. وتصدرت مطارات القاهرة والغرفة وشرم الشيخ ومرسى علم قائمة المطارات الأكثر استقبالاً للسائحين، بما يعكس تنوع المقاصد السياحية المصرية ونجاح الدولة في تطويرها وربطها بمختلف الأسواق العالمية.

وأوضح الشاعر أن تسير رحلات طيران سياحية من ١٩٣ مدينة حول العالم إلى المقاصد المصرية يمثل مؤشراً واضحاً على اتساع شبكة الطيران الدولية، وزيادة ثقة منظمي الرحلات في المقصد السياحي المصري بجانب شغف السائحين من مختلف دول العالم بزيارة مصر والاستمتاع بتنوعها السياحي والثقافي الفريد.

الاتحاد يكثف جهوده

لاستمرار التنمية

وأضاف حسام الشاعر أن الاتحاد والغرف سوف يحرصان على دعم كافة الجهود ومبادرات الآداء الإيجابي والمتميز من الجميع لخدمة صناعة السياحة واستمرار النمو مع التوسع في البنى تواصل الاتحاد والغرف مع القطاع الخاص بكافة مكوناته لخلق الأفكار والرؤى لتحقيق مزيد من النمو خلال العام الجديد.

كما شدد رئيس اتحاد الغرف السياحية في تصريحاته على أن الاتحاد سيواصل العمل جنباً إلى جنب مع وزارة السياحة والآثار وكافة أجهزة الدولة، لبناء على هذه النجاحات، وتحقيق نمو سياحي مستدام ينعكس على الاقتصاد الوطني، ويعزز مكانة مصر كأحد أهم المقاصد السياحية عالمياً. وشدد حسام الشاعر على أن تحقيق هدف الدولة للوصول إلى ٢٠ مليون سائح يتطلب تضافر جهود



وكافة قطاعات وهيئات الوزارة وجميع مسئوليتها والعاملين بها. كما وجه رئيس الاتحاد التهنئة والشكر إلى القطاع السياحي الخاص وجميع العاملين بكافة المشروعات السياحية، مؤكداً أن ما تحقق جاء نتاج شراكة حقيقية بين الدولة والقطاع الخاص، وإيمان مشترك بأهمية السياحة كقاطرة للتنمية.

شغف دولي بزيارة

مصر وثقة عالمية

يجانب تطوير البنية التحتية والمطارات والطرق، إلى جانب السياسات الداعمة، أسهم في خلق مناخ جذاب، مكن القطاع الخاص من التوسع وتحقيق هذه الأرقام غير المسبوقة.

كما توجه حسام الشاعر باسم قطاع السياحة بالشكر الجزيل إلى رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي الذي يولي اهتماماً ملحوظاً وملموساً لصناعة السياحة إيماناً بأهميتها للاقتصاد القومي باعتبارها المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية وضمن القطاعات كثيفة العمالة. كما توجه رئيس اتحاد الغرف السياحية بالشكر والتقدير إلى شريف فتحي وزير السياحة والآثار على تعاونه الكبير مع القطاع الخاص واهتمامه بسرعة حل أية معوقات تواجه صناعة السياحة، مع وجود تنسيق على أعلى مستوى بين الاتحاد والغرف

يتقدم الاتحاد المصري للغرف السياحية بخالص التهنئة والشكر والتقدير إلى القيادة السياسية الرشيدة، ممثلة في فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، أولاً للطفرة الجديدة التي حققها السياحة المصرية خلال العام المنقضي ٢٠٢٥، وثانياً على دعم فخامة الرئيس المتواصل لقطاع السياحة، والذي أسهم بشكل مباشر في تحقيق تلك القفزة التاريخية.

وأكد حسام الشاعر رئيس اتحاد الغرف السياحية، أن رؤية القيادة السياسية صنعت الثقة العالمية في المقصد المصري ما أسهم في تحقيق هذا النجاح، مؤكداً أن هذه الأرقام تعود في جزء كبير منها إلى الاستقرار الذي تتمتع به مصر وكذلك الأمن والأمان الذي يعلمان كافة أرجاء المحروسة خاصة المدن السياحية.

وأضاف أنه بفضل الدعم الحكومي للقطاع، حققت السياحة المصرية خلال عام ٢٠٢٥ أداءً استثنائياً وغير مسبوق، حيث استقبلت مصر كما أعلنت وزارة السياحة والآثار نحو ١٩ مليون سائح، بمعدل نمو بلغ ٢١٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤، متجاوزة بذلك متوسط النمو العالمي الذي قدرته منظمة الأمم المتحدة للسياحة بنحو ٥٪ فقط.

وأضاف الشاعر: «التنسيق المستمر بين الحكومة ممثلة في وزارة السياحة والآثار، والوزارات المعنية،

الوصول إلى 30 مليون سائح يتطلب تضافر جهود الوزارات والهيئات مع القطاع الخاص

الثلاثاء ٦ يناير ٢٠٢٦ - ١٧ رجب ١٤٤٧هـ - ٢٨ كيهك ١٧٤٢ ق العدد ١٢١٤٧ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: **خالد حسن**



قضية ورأى

محمد بحيري

الهيئة الأمريكية المطقة

تستمر الهيئة الأمريكية المطقة على العالم، رغم محاولات دول المحور الجديد (روسيا والصين وكريا الشمالية) مقاومة هذه الهيئة.

وربما تحتاج الأنظمة الجديدة حول العالم، إلى «فرض عضلات» أمريكي، بين فترة وأخرى، حتى لا ينسى العالم أن الولايات المتحدة أجهزت على جيوش هتلر النازية في ١٩٤٥، ثم قوضت جيوش الاتحاد السوفيتي ١٩٩١.

من لم ير اعتقال مانويل نورييجا في بنما ٣ نوفمبر ١٩٩٠، تراه مندهشا من اعتقال نيكولاس مادورو في فنزويلا ٣ يناير ٢٠٢٦.

وعن لم ير الحشد الأمريكي لتدمير الجيش العراقي في ٢٠٠٣، تراه مندهشا من صفف للطائرات الشيعية على إيران أو في الساحل السوري.

في ١٩٥٥ نفذت المخابرات الأمريكية انقلابا للإطاحة ببرنيس جوايتيالا المنتخب «أرينيز» بعد تأميمه أراضى شركة «يونيتد فروت» الأمريكية. وفي ١٩٦١ نفذت واشنطن غزوا فاشلا لإسقاط نظام فيدل كاسترو في كوبا، فيما يعرف بأزمة خليج الخنازير.

وفي ١٩٦٤ دعمت انقلابا عسكريا للإطاحة بربنيس البرازيل جواو غولار، مما قاد إلى حكم عسكري دام ٢١ عاما.

لم توقف محاولات الهيئة الأمريكية، إذ بعدها بعام واحد، أرسل الرئيس الأمريكي جونسون، ٤٢ ألف جندي أمريكي لمنع وصول الباكيريين للسلطة في جمهورية الدومنيكان.

بعدها عام ١٩٧٣، نفذت المخابرات الأمريكية عملية الإطاحة بالرئيس الاشتراكي في شيلي سلفادور آليندي واستبداله بإسبرال بينوشيه، ثم تسليح جماعات «الكونترا» لإسقاط الحكومة اليسارية في نيكاراجو، ثم غزو «غرينادا»، ثم غزو بنما في ١٩٨٩.

تاريخ طويل من تمويل الانقلابات ودعم المعارضة المسلحة والتدخل المباشر ضد الحكومات اليسارية في أمريكا اللاتينية، لاثنين سوى عدم تبعتها للامبراطورية الاستعمارية الأمريكية.

الدهش حقًا، أن مصر قاومت هذه الهيئة في منطقة الشرق الأوسط.

فبينما تنتشر القواعد الأمريكية في المنطقة العربية هنا وهناك، ترفض الدولة المصرية، أي قواعد أجنبية، وتقاوم بشرف هذا التوغل العسكري الذي لايرحم.

هذا الرفض نابع من وطنية خاصة، صقلتها المعارك التي خاضتها الدولة ضد المستعمرين على اختلاف سمياتهم منذ ١٩٦٥ وحتى اللحظة الراهنة. حتى أوروبا التي تغخر باقتصادها وثقافتها وتقدمها وزخماها الوطني من ألمانيا إلى فرنسا وإيطاليا وإنجلترا، هي في الحقيقة تابعة للهيمنة الأمريكية، إذ إنها خاضعة عسكريا للولايات المتحدة، ولم تحصل على استقلالها الكامل منذ الحرب العالمية الثانية.

وإسطل دليل، هي التفاهات الأمريكية الروسية بخصوص الأزمة الأوكرانية.. فإوروبا لم تعد شريكا فاعلا، وإنما طرف تابع، في انتظار القرار الأمريكي، مرة أخرى تحية للدولة المصرية.

الروز

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: **حسين حلمى**

للأديب البرازيلى الشهير «ياولو كويلو» قصة قصيرة عنوانها «الأهم بناء الإنسان» يسرد حكاية أب كان يقرأ الجريدة ولكن ابنه الصغير لم يكف عن مضايقته واللعب حوله، وحين تعب الأب منه قام بقطع ورقة من الجريدة وكانت تحتوى على خريطة للعالم ومزقها إلى قطع صغيرة وقدمها لابنه وطلب منه إعادة تجميع الخريطة، ثم عاد لقراءة الجريدة فثأا منه أن ابنه سيبقى مشغولا لبقية اليوم، إلا أنه فوجئ وقبل مرور خمسة عشر دقيقة أنه عاد

أرنستو فيجاس.. الجدار الأخير لفنزويلا



معرض القاهرة الدولي للكتاب بدافع الفضول وحده، بل كنت مدفوعة بسؤال ظل يلح عنيّ؛ كيف تنتفش الثقافة في بلد تحاصره أطماع السياسة والاقتصاد من كل الجهات؟ لم يكن الجناح وقتها صاحبًا، ولا مكلفًا في حضوره. كان هادئًا على نحو لافت، كأن من يقف خلفه يعرف أن الاستعراض لا وقت له، وأن البقاء أحيانًا يحتاج إلى نبرة محددة وواقفة. منذ اللحظة الأولى، شعرت أنني لا أقف أمام جناح دولة في معرض للكتب، بل أمام محاولة واعية للصدود الصعب، فالكاتب المروءة لم تكن كثيرة، لكنها بدت منتقاة بعناية لافتة؛ تاريخ، صحافة، فكر، وسرد يلامس الواقع دون أن يصرح به. وفى قلب هذا الجناح، كان يبرز اسم أرنستو فيجاس.

القاهرة الأكثر جاذبية فى إفريقيا

كما أبرز مكانة القاهرة كواحد من أكبر الأسواق في المنطقة التي تصلح قاعدته للتصدير، مع انخفاض تكلفة العمالة، بما يجعلها محط أنظار المستثمرين والشركات الراغبين في التوسع.

وأشار التقرير إلى عوامل إضافية تمنح القاهرة ميزة تنافسية بارزة، منها قيام الحكومة ببناء العديد من المدن الجديدة لاستيعاب النمو السكاني، منها العاصمة الجديدة والتي بلغ حجم الاستثمارات بها نحو ٦٠ مليار دولار.

يأتي هذا في ظل ما تشهده مدينة القاهرة من تحولات ملموسة شملت مجالات التنمية الحضارية، وتطوير شبكات النقل والمواصلات، وتعزيز البنية التحتية، بما أسهم في ترسيخ مكانتها كمحودج حضري متطور على مستوى القارة الإفريقية، كما أسهمت تلك الجهود أيضًا في توفير بيئة استثمارية جاذبة للمستثمرين، عززت من تنافسية القاهرة كوجهة استثمارية رائدة، قادرة على المنافسة في المحافل الدولية



كتبت-أماني زكي:

أدانت محكمة في باريس عشرة أشخاص بتهمة التحرش الإلكتروني بالسيدة الأولى الفرنسية بريجيت ماكرون عبر نشر أو إعادة نشر تعليقات خبيثة على وسائل التواصل الاجتماعي زعم زورا أنها رجل. وحُكم أمس على ثمانية رجال وامراتين، تتراوح أعمارهم بين ٤١ و٦٠ عامًا، من بينهم مدرس رياضة، ومالك متعزض فتى، ومسؤول علاقات عامة، بأحكام تتراوح بين دورة الزامية لفهم التحرش عبر الإنترنت وحكم بالسجن لمدة ثمانية أشهر مع وقف التنفيذ. كما تم تعليق حسابات البعض التي الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي التي نشروا أو أعادوا نشر التعليقات عليها.

أدين جميع المدانين بتوجيه تعليقات مسيئة حول جنس بريجيت ماكرون وميولها الجنسية، زاعمين أنها ولدت ذكرًا، وشمل ذلك تشبيه فارق السن بينها وبين زوجها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتعرش بالأطفال في بعض الحالات. وتعد هذه المحاكمة أحدث مرحلة في معركة قانونية مستمرة على جانبي المحيط الأطلسي يخوضها آل ماكرون ضد الادعاءات الكاذبة بأن بريجيت ماكرون هي رجل يُدعى

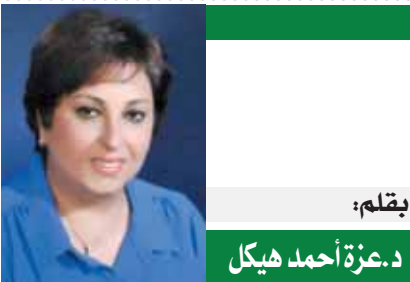
كتبت- أمل البرغوثي:

قررت إدارة مهرجان جمعية الفيلم السنوي للسینما المصرية، إهداء الدورة ٥٢ من المهرجان الى روح المخرج السينمائي داوود عبدالسيد، وقال مدير التصوير السينمائي الفنان محمود عبدالسمیع، في تصريح خاص له الوفد: إن إطلاق اسم الراحل على هذه الدورة جاء تقديرا لمكانته الفنية والسينمائية، ووفاته خسارة كبيرة للفن، حيث ترك إرثا فنيا هاما، والعديد من الأعمال الفنية الخالدة في ذاكرة السينما المصرية، وعلى رأسها فيلم الكيت كات ، بطولة الفنان الراحل محمود عبدالعزيز، وعمل كمساعد مخرج مع الراحل يوسف شاهين في فيلم الأرض.

يذكر أن المخرج داوود عبدالسيد رحل عن عالمنا يوم السبت الماضي عن عمر ناهز ٧٩ عاما. بعد صراع مع المرض، وبدا الراحل مشواره المهني: كمساعد مخرج، حيث عمل في أفلام مهمة مثل: «الأرض»، ليوسف شاهين، و«الرجل الذي فقد ظله»، لكمال الشیخ. غير أن داوود عبدالسيد قرر ترك هذه المهنة لاحقا، واتجه بعدها إلى عالم الأفلام التسجيلية، حاملا كاميخته لاستكشاف تفاصيل المجتمع المصري، فأخرج عدّة أفلام أهمها: «وصية رجل حكيم في

بناء الإنسان أهم!

إليه طفله وقد أعاد ترتيب الخريطة، فسأله الأب مذهولا: هل أمك تعلمك الجغرافيا؟ رد عليه الطفل «لا» فيقول الأب: لكن كيف فعلتها؟ رد الطفل بعنفوية: كان هناك صورة إنسان على الوجه الآخر من الصفحة الممزقة، وعندما أعدت بناء صورة الإنسان أعدت بناء العالم في الوجه الآخر، وكانت العبارة شديدة العمق وذات معنى وتعتبر عن حقيقة أن بناء الدول تأتي بعد بناء الإنسان فهو القادر على بناء الحضارات وليس العكس.



بقلم:

د.عزة أحمد هيكل

وحيد داوود

«وحيد حامد» و «داود عبدالسيد» رحلا عن عالم السينما المصرية ولكهما مازالا بيننا بما قدماه من أعمال خالدة عكست ليس فقط واقعا حزينًا نعيشه أو مراحل انتقالية في حياتنا السياسية والاجتماعية ولكن كان لكل منهما مدرسة فنية وقضية حيوية ومواقف فكرية تسيطر على أعمالهما.. «وحيد حامد» كاتب وسينارست صور أزمة المجتمع المصري وتحوالاته السياسية المفاجئة وتغيرات البنية المجتمعية والتركيبة العرقية بعد السياسات الاقتصادية والدينية في الثمانينات والتسعينات وظهر ما يسمى المرحلة النفطية، والتي أفرزت مجتمعا يتلاعب فيه الكبار بعضهم البعض ويستولون على السلطة وعلى العقول مرة باسم السياسة والولاء ومرة أخرى تحت غطاء الدين والأورخ والإيمان الذي أدى إلى التطرف والإرهاب المعلن والدولّي..

أعمال وحيد حامد توعت بين السلطة وتداخلها مع المال والدين فيما يسمى المال السياسي لرجال الأعمال والجماعات الدينية؛ وتبلورت تلك القضايا من خلال أعمال هامة وهادفة وخالدة مثل «طور الظلام» و«الثلب مع الكبار» و«البري» و «النوم في السمل»..أما في «الدrama فقد قدم مسلسل «العائلة» بكل ما يحمله العمل من تنوع طبقي وفكري وفقرات مادية واجتماعية ليعرض الطبقات على حساب الطبقة الوسطى التي تحافظ على السلم والأمن الاجتماعي وهي ذات التهمة التي طورها وطرحها الكاتب «علاء الأسواني» في فيلمه الشهير عن «سيدات الرجال» «عمارة يعقوبيان» ولا ننسى فيلم «كشف المستور» ونابليون وجوار «الرأفة والسياسة» لإحسان عبدالقدوس وقد طور قضية مكابلية العمل السياسي وترايبع العيش مع الرفض ودور كل منهما في التأثير والتلاعب بلتأشيع وتوجيه الرأي العام لصالح أهداف مادية وسياسية...

لم يكن «وحيد حامد» ليبرزهر ويصلح نجمة الفن ككاتب سينمائي ودرامي محترف إلا لو كان هناك مناع إبداع من الحرية يسمح بهذا الكشف وتلك المصارحة وهذا الطرح الجريء سواء في الموضوع أو الحوار أو القضية أو رسم الشخصيات.. طلة كان «داود عبدالسيد» المخرج والسينارست الذي يعد أنماذا لمسيره «الكبير «صلاح يوسف»، والمخرج «عاطف الطيب» وإن كان توجهه مختلفا ليتناسب المرحلة التي بدا منها إبداعه في أواخر السبعينات لبدأية الألفية الجديدة فكانت تلك الواقعية السوداء وليست تلك الواقعية المزوجة بالخيال والأحلام والفانتازيا مثل كاتب أمريكا اللاتينية.. فإذا «بداود عبدالسيد» يقدم راقته «الكيت كات» وأرض الخوف، وأرض «الألام» وهي أعمال ساحرة تتجاوز حدود الواقع الفقيح لتلحق في فضاء الـ مقبول والا يمكن وإن كانت ما زالت مرتبطة بجذورها الواقعية في أرض الخوف والعلم وفقدان البصر دون البصيرة، معطم الشخصيات عن داود وإن كانت عاجزة في مرحلة ما إلا أنها تمكك خيالا ساعرا بضبي ظلمات واقعه السوداوي المزاج والتكوين

«داود عبدالسيد» لم يستمع إلى نداء النداهة أي الدراما التلفزيونية وظل وفيًا لتهربونه الأولى والأخيرة إلا وهي السينما وذلك أنف الذي يستطيع أن يرصد الحياة وهي ذات التهمة يعبرها ويلونها بألوان متعددة فليست السينما مثل الدراما حدود وقصة وانما هي صورة بصرية ومضنات إبداعية وجوارات درامية لشخصيات مؤثرة نافذة حية في إطار خيالي مهتر التفتيات عبر حركة الكاميرا وجديلة وشاعرية الحوار في سماء من الحرية وقضاء من براح..وساحات متتالية لصراعات الروى يتنافس الأفكار... و«وحيد حامد» كان حرقى الكتابة والسيناريو سواء للأفلام أو للتلفزيون. وداود عبدالسيد، كان مخرجًا وكاتب سيناريو ذو طابع واقعي سحرى سوداوي إطنار كفيف الخصب... لكن ما يحزن ويثير الريبة والتساؤل لماذا تراجعت السينما المصرية في هذا الإخراج فلم تعد هناك قضية حقيقية تترك الكتاك والخرجين والتأخرات ادعت الفن والتفتيات الحديثة في ذات السياق... لم تعلى الحركة الإبداعية من حالة ردود وبخاء وتكرار وبفراغ بسبب ما لأسباب لا يمكن مجالتها وتجاوزها إلا بالتواجية والصراحة والتزاهة وقيل كل شيء الحرية المسنونة والإبداع الحر.



يُذكر أن الحملة ليست مجرد احتفاء بعيد ميلاد، بل هي محاولة لتوثيق مسيرة عطاء استثنائية، عاش خلالها فضيلة الإمام الأكبر نادرًا ثمانية عقود من عمره لخدمة هذه المؤسسة العريقة ونشر رسالتها السمحة، ونموذجًا للتسامح والاعتدال والفكر والوسطي وخدمة الأمة.



جان ميشيل تروغنو. وفي الولايات المتحدة، رفع آل ماكرون دعوى قضائية ضد المذينة المحافظة كانديس أوبنز لتكرارها الادعاء نفسه، مؤكدة أن تروغنو هو شقيق بريجيت الأكبر البالغ ٨٠ عامًا ويعيش في أمان شمال فرنسا، حيث نشأ مع بريجيت. وأشاقنها في عائلة تشتهر بتجارة الشوكولاته. ويشير تاريخ العلاقة بين بريجيت ماكرون وإيمانويل ماكرون إلى أنها التقت به لأول مرة عندما كانت مُدرسة للغّة الفرنسيّة في مدرستهِ الثّانوية اليسوعيّة في أميان، حيث أخرجت له

إطلاق اسم داوود عبدالسيد على الدورة ٥٢ من مهرجان جمعية الفيلم



مسرحية مدرسية. ورغم فارق العمر البالغ ٢٤ عامًا، ظلت العلاقة بينهما ضمن حدود القانون، بحسب الدعوى القضائية. وتزوجت بريجيت ماكرون من إيمانويل عام ٢٠٠٧ بعد طلاقها من زوجها الأول ولديها ثلاثة أطفال من زوجها السابق، وكان عمر إيمانويل ماكرون ٣٠ عامًا عند الزواج.

وقالت تيفين أوزير، ابنة بريجيت والحماية، أمام المحكمة في الألفاني بيمانان الجامع بحى مصر الجديدة بتكلفة ١١ مليون جنيه والذى يضم ١٤ سريرا يأتي في إطار جهود الدولة لرفع كفاءة المنظومة الصحية بمحافظة القاهرة وتقديم خدمة طبية متميزة بجودة عالية للمواطن. تنفيذاً لتوجهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، برفع كفاءة المنظومة الصحية، وتطوير المستشفيات وتحديث مضاهاها وأقسامها وإمدادها بجميع الأجهزة. جاء ذلك خلال افتتاح الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة مركز الرعاية المركزة بجمعية جمال الدين الأفغاني بيمانان الجامع بحى مصر الجديدة بتكلفة ١١ مليون جنيه. وأضاف محافظ القاهرة أن المحافظة تمنح قطاع الصحة اهتمامًا كبيرًا وتضع تحسين الخدمات الصحية على رأس أولوياتها سعيا لتوفير مختلف الخدمات الصحية للمواطنين، والعمل المستمر على التهنوض بمستوى جودة الخدمات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠. وأوضح محافظ القاهرة أن المستشفى يضم قطاعًا واسعًا من المرافق، ويضم مختلف التخصصات الطبية، مثيرًا إلى أن إضافة الدورة الرعاية المركزة تعزز قدرة المستشفى على التعامل مع الحالات الحرجة وتقليل الضغط على باقي المستشفيات. ويتكون المستشفى التابع لجمعية جمال الدين الأفغاني من أرضى ٢٦ أدار، ويضم مسطًا داخليًا، ٧٠ غرف عمليات، وعيادات، ومعملًا، وأقسام الأشعة، وصيدلية، وقسم طوارئ.

شؤون القرية والتعليم» (١٩٧٦)، و«العمل في الحقل» (١٩٧٩)، و«عن الناس والأنبياء والفنانين» (١٩٨٠). حظيت أعمال المخرج داوود عبد السيد بتقدير نقدي واسع، ونال الكثير من الجوائز منها جائزة العمل الأول في مهرجان أسوان الأكاديمي عن فيلمه «المصاليك» (١٩٨٥).

كما نال فيلم «أرض الخوف»، جائزة الهرم الفضي من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وجائزة السيناريو من مهرجان البحرين الأول، بالإضافة إلى جوائز أحسن فيلم وأحسن إخراج من مهرجان جمعية الفيلم عام ١٩٩٩.

وفي عام ٢٠١٣، تم اختيار ثلاثة من أفلامه («الكيت كات» ١٩٩١، «أرض الخوف» ١٩٩٩، و«رسائل البحر» ٢٠١٠) ضمن قائمة أهم ١٠٠ فيلم عربي التي أصدرها مهرجان دبي السينمائي الدولي. تنوعت أعماله السينمائية بين التسجيلية والروائية.

ومن أبرز أفلامه الروائية: «البيث عن سيد مرقوق» (١٩٩١)، و«الكيت كات» (١٩٩١)، و«سارق الفرح» (١٩٩٥)، و«مواطن ومخبر وحرامي» (٢٠٠١)، و«رسائل البحر» (٢٠١٠)، و«شدرات غير عادية» (٢٠١٥).

طببع بمطابع «الأخبار»